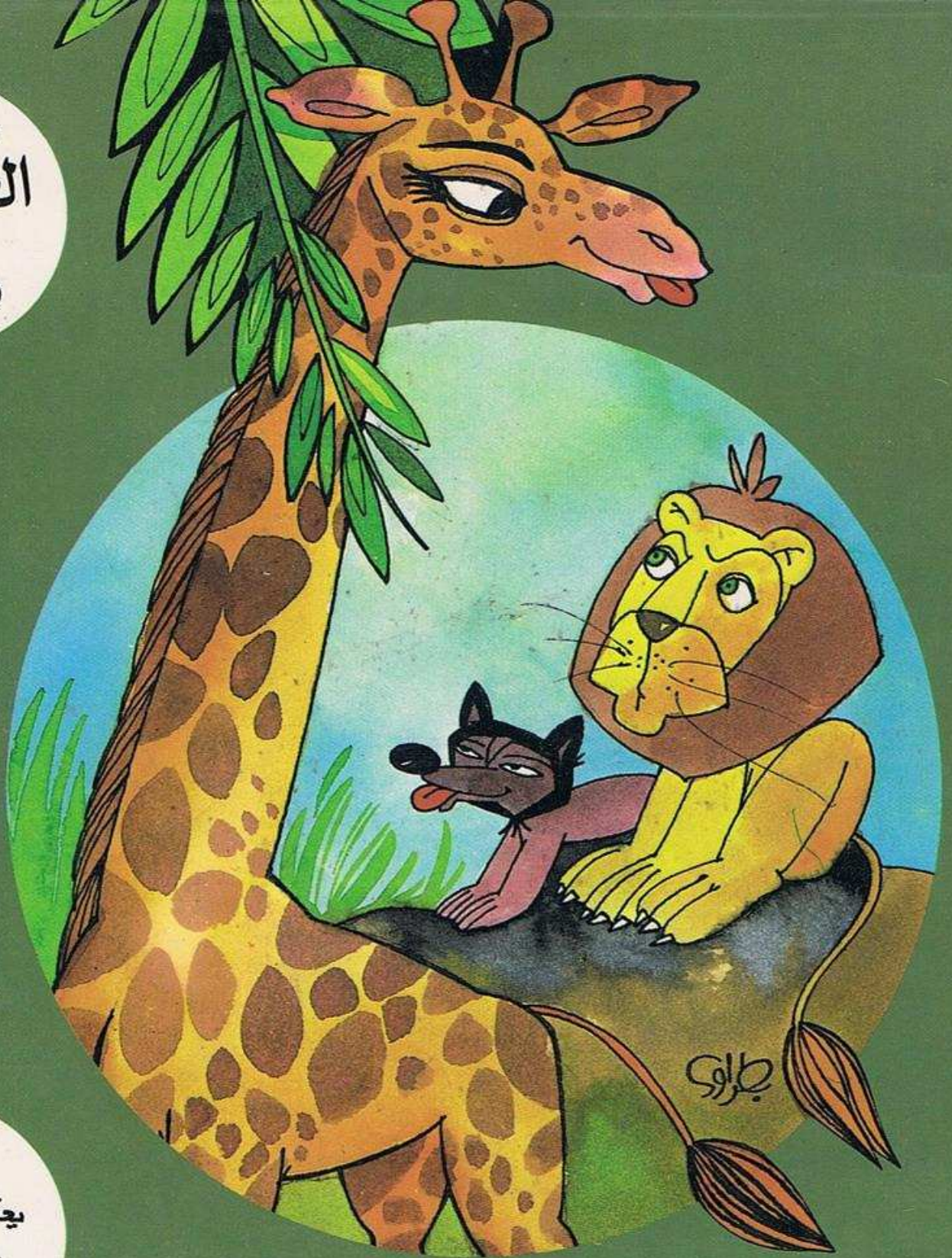


سلسلة
الطرائف
للقراءة
والاستيعاب



بقلم
يعقوب الشاروني
رسوم واخراج
عادل البطراوي

٩٢ الزرافة كانت ملكة

دار الكتاب المصري
القاهرة
دار الكتاب اللبناني
بيروت

الطرائف

سلسلة

للقراءة

الاستيعاب

و

٩٢

الزرافة
كانت ملكة

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر .

دار الكتاب المصري

طباعة - نشر - توزيع

٣٣ شارع قصر النيل - ص ب ١٥٦ - برقية كتامة - القاهرة
تليفون ٧٥٤٣٠١ / ٧٤٤١٦٨ / ٧٤٤٦٥٧

TELEX No 92336

ATT 134 K.T.M. CAIRO

دار الكتاب اللبناني

طباعة - نشر - توزيع

ص ب ٣١٧٦ ت ٢٥١٢٩٤ / ٢٥٨٣٠٤ / ٢٥٤٠٥٤
برقية كتامة - بيروت - لبنان

TELEX: KTL 22865

LE BEIRUT

المركز العربي لثقافة الطفل

إشراف

د. هادي نعمان الهيتي

تأليف

عادل البطراوي

الإخراج
الفني

و الرسوم

الطبعة الأولى

١٩٨٣ م

١٤٠٣ هـ

كَانَ بَعْضُ الْأَطْفَالِ يَتَجَوَّلُونَ فِي حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ ، فَدَارُوا
حَوْلَ أَسْوَارِ بُيُوتِ الْحَيَوَانَاتِ وَتَوَقَّفُوا لِحِظَاتٍ قَلِيلَةٍ أَمَامَ كُلِّ حَيَوَانٍ
يَتَأَمَّلُونَ فِي جِسْمِهِ وَحَرَكَاتِهِ .

وَكَانَتْ تَتَنَاهَى إِلَى آذَانِ الْأَطْفَالِ أَصْوَاتُ الْحَيَوَانَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ
الَّتِي تَنْطَلِقُ بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْحَيْنِ ، لَقَدْ سَمِعُوا زَيْتَرَ الْأَسُودَ وَصَهِيلَ
الْخَيْلِ ، وَعَوَاءَ الذِّئَابِ ، وَرُغَاءَ الْجَمَالِ ، وَنَهِيمَ الْفِيلَةِ ، وَتَغْرِيدَ
الْبَلَابِلِ .

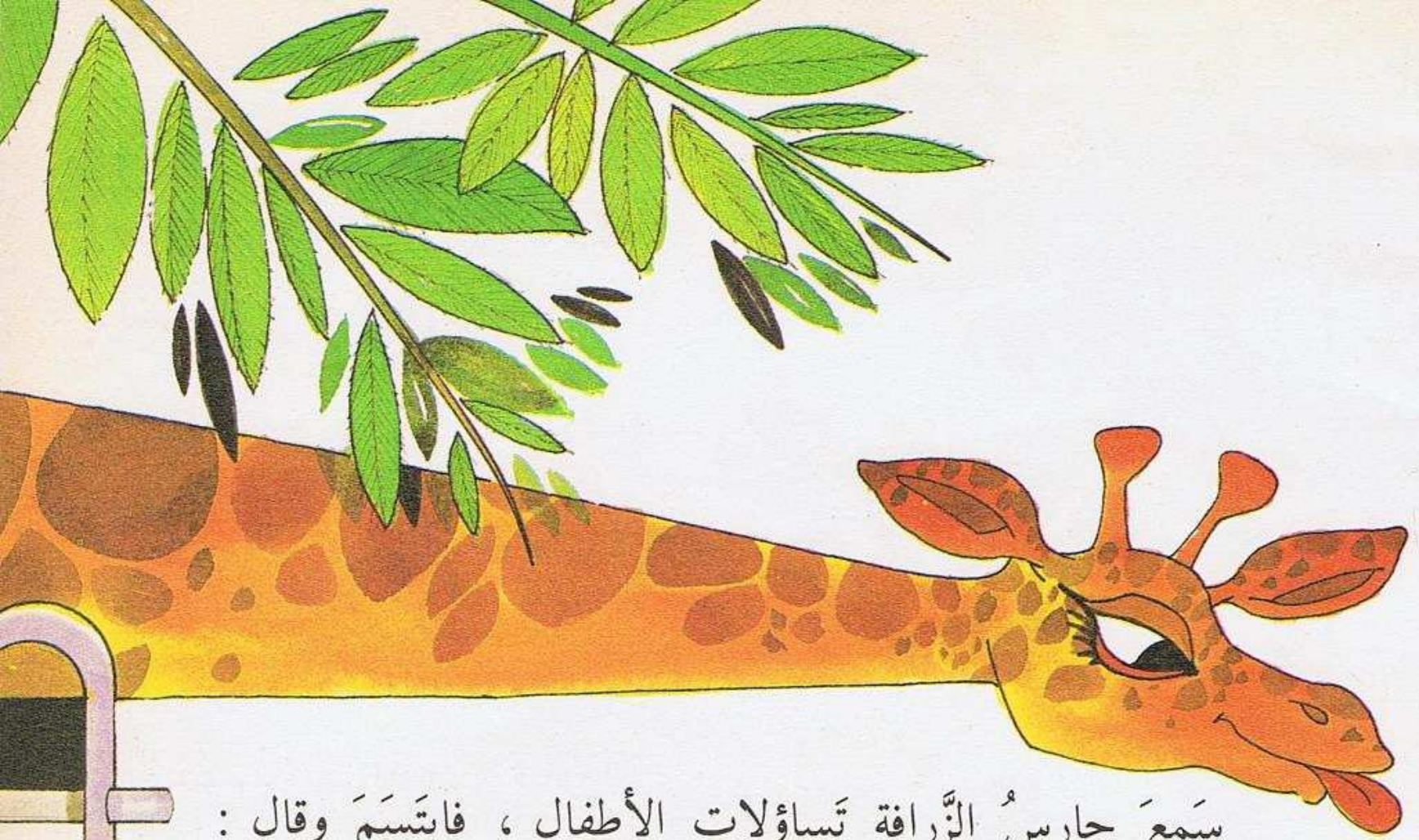


تَوَقَّفَ الْأَطْفَالُ أَمَامَ الزَّرَافَةِ
طَوِيلًا ، فَقَدْ بَهَرَتْهُمْ سِقَانُهَا
الْمَدِيدَةُ وَرَقَبَتُهَا الطَّوِيلَةُ ،
وَتَعَجَّبُوا لِرَشَاقَةِ قَوَامِهَا .

وَامْتَدَّتْ أَيْدِي بَعْضِ
الْأَطْفَالِ تُقَدِّمُ لِلزَّرَافَةِ شَرَائِحَ مِنْ
اللِّفْتِ وَالْجَزَرِ ، وَكَانَتِ الزَّرَافَةُ
تَحْنِي رَقَبَتَهَا وَتَلْتَمِسُ مَا يُقَدِّمُهُ إِلَيْهَا
الْأَطْفَالُ ، ثُمَّ تَعُودُ لِتَرْفَعَهَا مِنْ
جَدِيدٍ وَكَأَنَّهَا تُقَدِّمُ التَّحِيَّةَ
وَالشُّكْرَ لَهُمْ .

وَمَعَ أَنَّ الْأَطْفَالَ أَطَالُوا
الْوُقُوفَ أَمَامَ الزَّرَافَةِ ، إِلَّا أَنَّ
أَحَدًا مِنْهُمْ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا صَوْتًا
قَطُّ ، لِذَلِكَ تَسَاءَلُوا عَنْ سِرِّ
صَمْتِ ذَلِكَ الْحَيْوَانِ الضَّخْمِ .





سَمَعَ حَارِسُ الزَّرَافَةِ تَسْأُولَاتِ الْأَطْفَالِ ، فَابْتَسَمَ وَقَالَ :
- إِذَا كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَصْوَاتَ الْأَسُودِ وَالْخَيْلِ وَالذِّئَابِ وَالْجِجَالِ
وَالْفِيلَةِ وَالطُّيُورِ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَسْمَعُوا لِلزَّرَافَةِ صَوْتًا أَبَدًا .
دُهِشَ الْأَطْفَالُ ، وَتَسَاءَلُوا عَنْ سَبَبِ صَمْتِ الزَّرَافَةِ ، فَرَدَّ
الْحَارِسُ :

- الزَّرَافَةُ هِيَ الْخَيَّانُ الْوَحِيدُ الْكَبِيرُ الَّذِي لَا يَصْدُرُ عَنْهُ أَىَّ
صَوْتٍ .

قَالَ الْأَطْفَالُ :

- وَلَكِنَّا نَرَى لَهَا فَمًّا وَاسِعًا وَلِسَانًا طَوِيلًا ، فَمَا الَّذِي يَمْنَعُهَا إِذْنَ مِنْ
أَنْ تَنْطِقَ ؟

أجابَ الحارسُ :

- بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ لِلزَّرَافَةِ فَمًا
وَلِسَانًا فَهِيَ صَامِتَةٌ دَائِمًا .

ازدادتْ دَهْشَةُ الأَطْفَالِ ،
وَعَادُوا يَتَسَاءَلُونَ عَنْ سِرِّ صَمْتِ
ذَلِكَ الْحَيَوَانِ الْوَدِيعِ ؟ فَرَدَّ
الحارسُ :

- إِنَّ وَرَاءَ صَمْتِ الزَّرَافَةِ
حِكَايَةٌ ... حِكَايَةٌ وَقَعَتْ حَوَادِثُهَا
مُنْذُ زَمَنْ بَعِيدٍ بَعِيدٍ .

اقْتَرَبَ الأَطْفَالُ مِنْ
الحارسِ ، وَهُمْ يَقُولُونَ :

- وَهَلْ تَعْرِفُ - أَيُّهَا الْعَمُّ
الْعَزِيزُ - تِلْكَ الْحِكَايَةَ ؟

ازدادتْ ابْتِسَامَةُ الحارسِ
سَعَةً ، وَقَالَ :

– أَجَلٌ ، أَعْرِفُهَا جَيِّدًا .

قَالَ الْأَطْفَالُ ، وَهُمْ يَمْدُونُ
رِقَابَهُمْ نَحْوَ الْحَارِسِ ، بِبَرَاءَةٍ :
– نُرِيدُ أَنْ تَحْكِيَهَا لَنَا ، نُرِيدُ أَنْ
نَعْرِفَ سِرَّ صَمْتِ الزَّرَافَةِ .

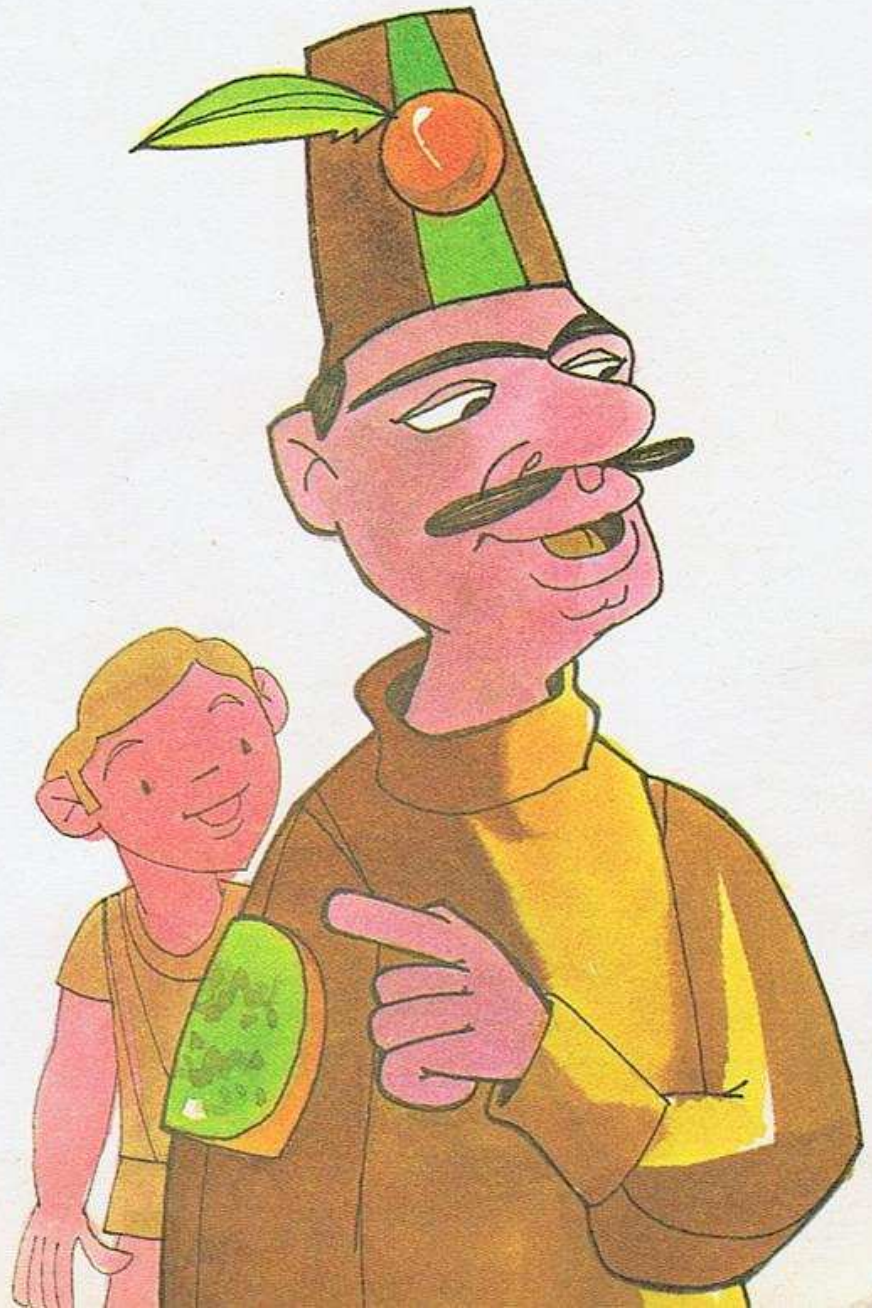
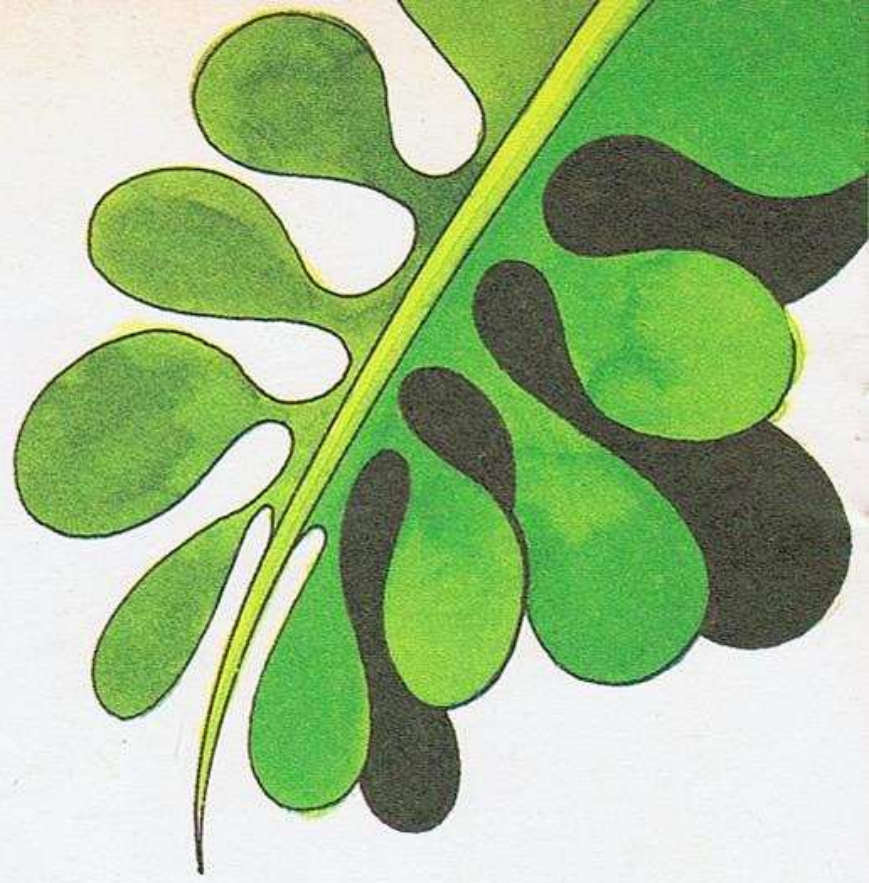
اتَّكَأَ الْحَارِسُ إِلَى سِيَاجِ بَيْتِ
الزَّرَافَةِ ، وَهُوَ يَقُولُ :

– سَأُحْكِي لَكُمْ الْحِكَايَةَ ...
وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ تَسْكُتُوا وَتَتَّبِعُونِي
إِلَى .

رَدَّ الْأَطْفَالُ :

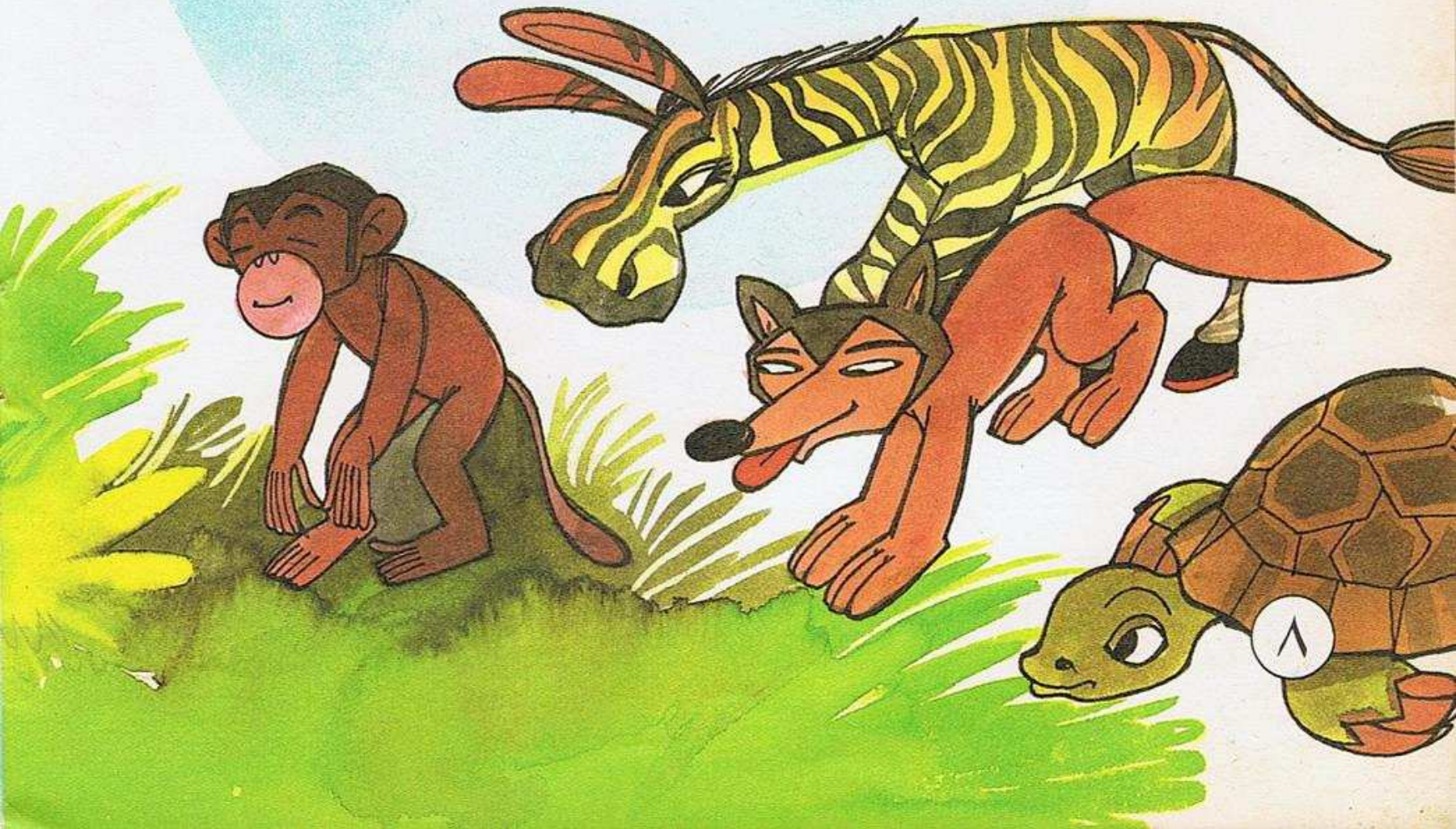
– سَنَسْكُتُ ، سَنَسْكُتُ ، مِثْلَ
سُكُوتِ الزَّرَافَةِ يَا عَمَّنَا الْعَزِيزَ .

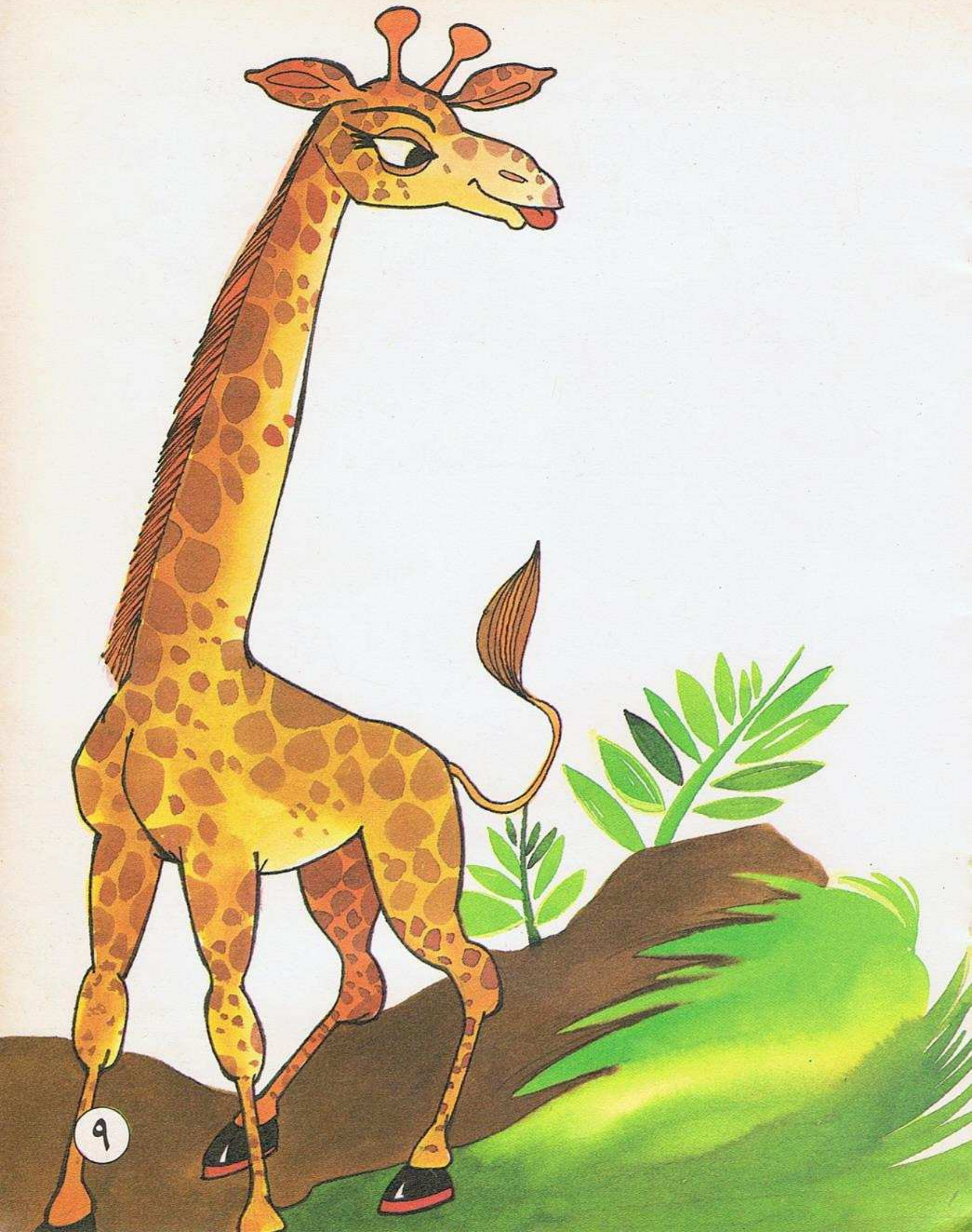
أَطْلَقَ الْحَارِسُ ضِحْكَةً هَادِئَةً
وَدُودَةً ، ثُمَّ اعْتَدَلَ وَرَاحَ
يَحْكِي :



فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ كَانَ لِلزَّرَافَةِ قَرْنَانِ طَوِيلَانِ مَدْبَيَّانِ قَوِيَانِ ...
وَكَانَتْ هِيَ مَلِكَةَ الْحَيَوَانَاتِ كُلِّهَا ..

كَانَتْ الْحَيَوَانَاتُ ، كَثِيراً مَا تَقِفُ فِي صُفُوفٍ كَى تُكْحَلْ عُيُونُهَا
بِرُؤْيَا الزَّرَافَةِ عِنْدَ مُغَادَرَتِهَا الْبَيْتِ الْمَلِكِيِّ وَهِيَ تَتَهَادَى فِي
مَشْيِهَا .. وَكَانَتْ تِلْكَ الْحَيَوَانَاتُ تَحْنِي الرُّؤْسَ لِلْمَلِكَةِ الْجَمِيلَةِ .
لَمْ يَكُنِ الْأَسَدُ سَعِيداً بِأَنْ تَظَلَّ الزَّرَافَةُ مَلِكَةَ دُنْيَا الْحَيَوَانَاتِ ،
لِذَا كَانَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ عِنْدَمَا يَخْلُدُ فِي عَرِينِهِ :





- إِنَّ مَلِيكَتَنَا الزَّرَافَةَ تَحْيَا حَيَاةً سَعِيدَةً ، فَهِيَ مَلِكَةُ الْحَيَوَانَاتِ كُلِّهَا .. إِنِّي أَتَمْنَى أَنْ أَكُونَ مَلِيكاً بَدَلاً مِنْهَا ، فَأَنَا أَمْتَلِكُ أَنْيَاباً مُدْبِئَةً وَأَظْفَاراً حَادَةً ، وَلِي جِسْمٌ ضَخْمٌ قَوِيٌّ ، وَأَسْتَطِيعُ افْتِرَاسَ كَثِيرٍ مِنْ حَيَوَانَاتِ الْغَابِ بِسَهُولَةٍ وَيُسْرٍ .

وَكَانَ الْأَسَدُ حِينَ يَنْتَهِي مِنْ تَأْمُلَاتِهِ ، فِي كُلِّ مَرَّةٍ ، يَقُولُ فِي نَفْسِهِ :

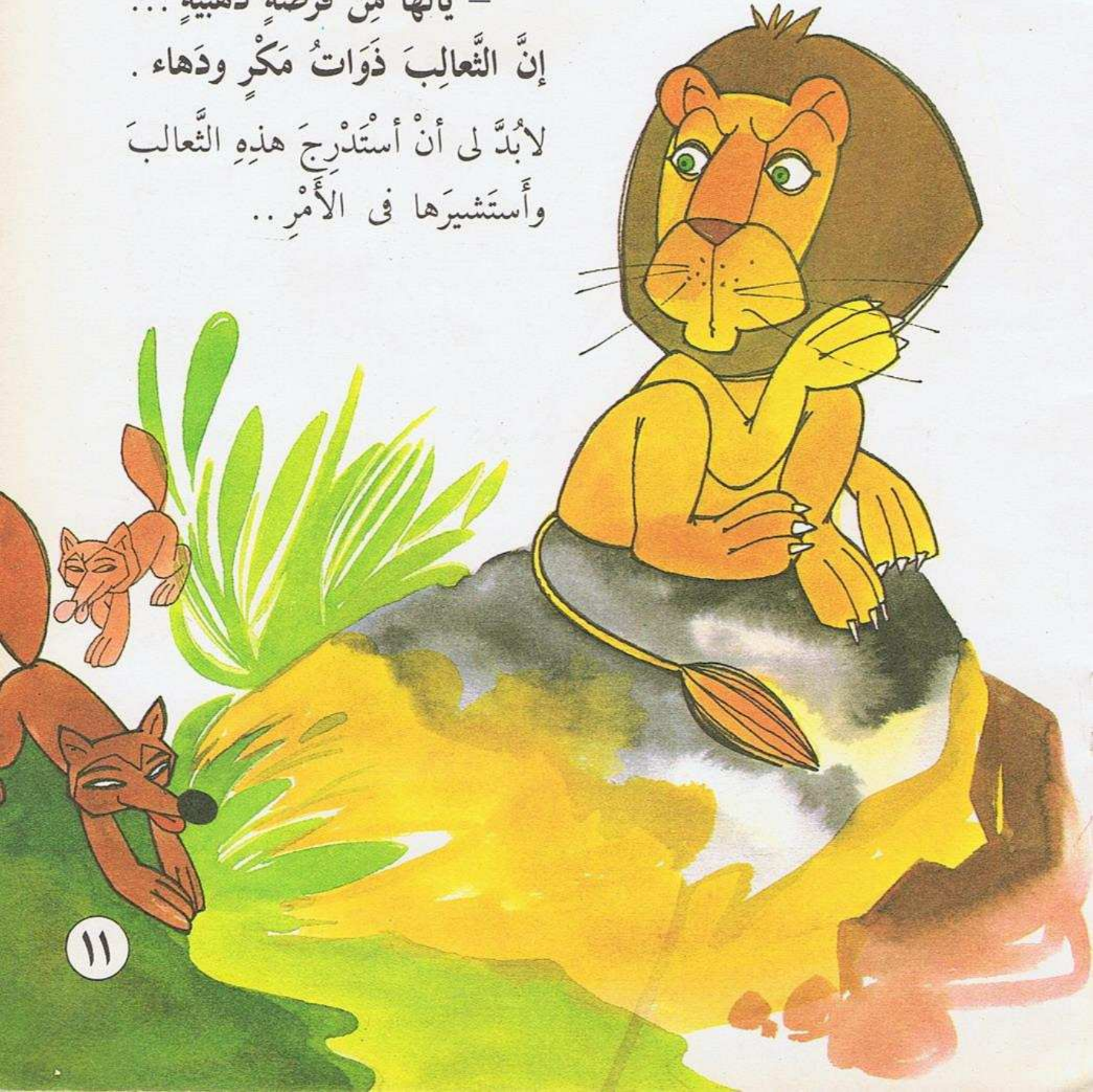
- لَكِنَّ الزَّرَافَةَ قَوِيَّةٌ ، إِنَّهَا تَمْتَلِكُ قَرْنَيْنِ حَدَائِنِ تَسْتَطِيعُ بِهِمَا أَنْ تُقَاوِمَ أَقْوَى الْأَسَدِ .
وَذَاتَ مَرَّةٍ ، قَالَ الْأَسَدُ :

- مَا دُمْتُ أَتَمْنَى أَنْ أَكُونَ مَلِكَ الْحَيَوَانَاتِ ، وَمَا دُمْتُ عاجِزاً عَنْ مُصَارَعَةِ الزَّرَافَةِ فَلَا بُدَّ لِي مِنَ التَّفَكُّيرِ فِي حِيلَةٍ .
وَوَظَلَ الْأَسَدُ يُفَكِّرُ فِي حِيلَةٍ يَسْتَطِيعُ بِهَا التَّغْلِبَ عَلَى الزَّرَافَةِ ، لَكِنَّ النَّعَاسَ كَثِيراً مَا كَانَ يَغْلِبُهُ فَيَسْتَسْلِمُ لِلنَّوْمِ .
وَبَعْدَ تَأْمُلَاتٍ طَوِيلَةٍ ، قَالَ الْأَسَدُ فِي نَفْسِهِ :

- إِنِّي عاجِزٌ عَنْ الْوُصُولِ إِلَى حِيلَةٍ تُحَقِّقُ لِي مَا أُرِيدُ ، وَلَيْسَ لِي مِنْ سَبِيلٍ إِلَّا أَنْ أَسْتَشِيرَ أَكْثَرَ الْحَيَوَانَاتِ مَكْراً ، فَهِيَ وَحْدَهَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَدُلَّنِي إِلَى الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ نَحْوَ الْبَابِ الْمَلَكِيِّ .

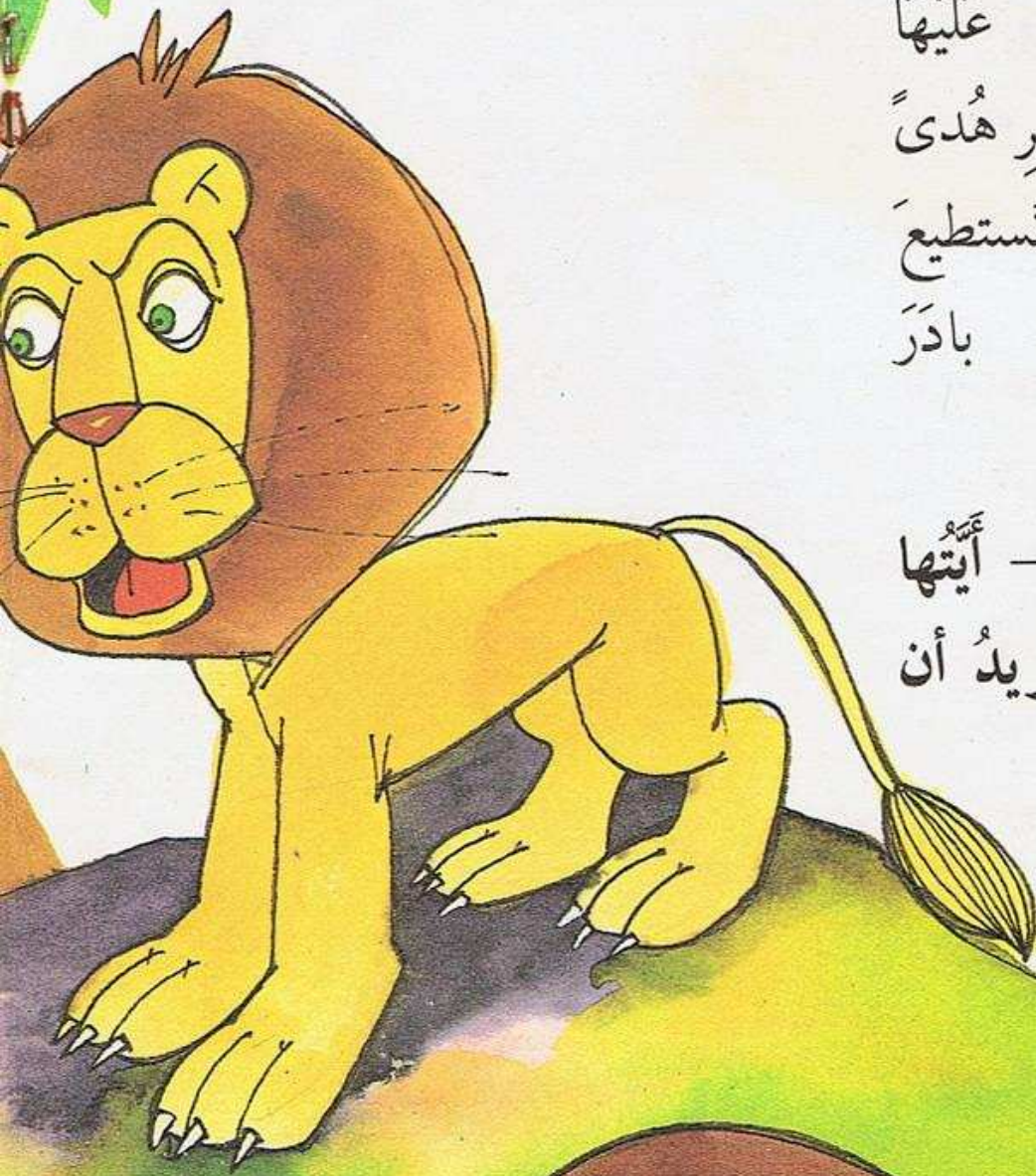
وَذَاتَ مَرَّةٍ لَاحَ لِلْأَسَدِ مِنْ
بَعِيدٍ قَطِيعٌ مِنَ الثَّعَالِبِ فِي وَادٍ مِنَ
الْأَوْدِيَةِ الْعَمِيقَةِ ، فَصَرَخَ قَائِلًا :

- يَالَهَا مِنْ فُرْصَةٍ ذَهَبِيَّةٍ ...
إِنَّ الثَّعَالِبَ ذَوَاتُ مَكْرٍ وَدَهَاءٍ .
لَا بُدَّ لِي أَنْ أُسْتَدْرِجَ هَذِهِ الثَّعَالِبَ
وَأُسْتَشِيرَهَا فِي الْأَمْرِ ..



وَأَسْرَعَ الْأَسَدُ بِخِفَّةٍ إِلَى
قَطِيعِ الثَّعَالِبِ وَانْتَصَبَ أَمَامَهَا ،
فَاسْتَوَلَى الْخَوْفُ وَالْهَلَعُ عَلَيْهَا
وَرَأَتْ تَتْرَاكَضُ عَلَى غَيْرِ هُدًى
فِي بَطْنِ الْوَادِي دُونَ أَنْ تَسْتَطِيعَ
الْهَرَبَ ، لَكِنَّ الْأَسَدَ بَادَرَ
بِالْقَوْلِ :

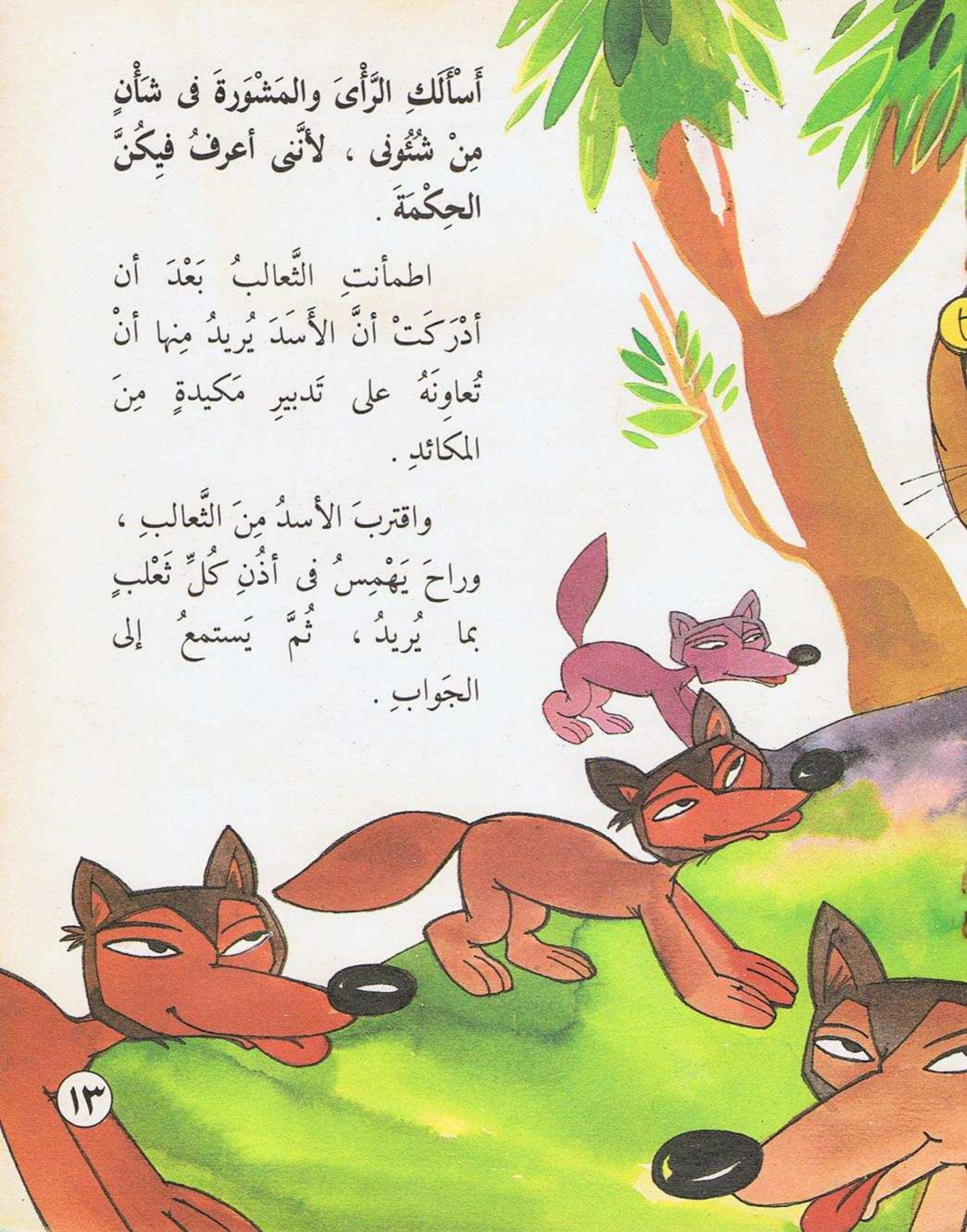
- أَنِّي لَا أُرِيدُ بِكَ - أَيْتُهَا
الثَّعَالِبُ - شَرًّا ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ



أَسْأَلُكَ الرَّأْيَ وَالْمَشُورَةَ فِي شَأْنِ
مِنْ شُئُونِي ، لِأَنِّي أَعْرِفُ فَيَكُنَّ
الْحِكْمَةَ .

اطْمَأْنَنْتِ الثَّعَالِبُ بَعْدَ أَنْ
أَدْرَكَتْ أَنَّ الْأَسَدَ يُرِيدُ مِنْهَا أَنْ
تُعَاوَنَهُ عَلَى تَدْبِيرِ مَكِيدَةٍ مِنْ
الْمَكَائِدِ .

وَاقْتَرَبَ الْأَسَدُ مِنَ الثَّعَالِبِ ،
وَرَاخَ يَهْمِسُ فِي أُذُنِ كُلِّ ثَعْلَبٍ
بِمَا يُرِيدُ ، ثُمَّ يَسْتَمِعُ إِلَى
الْجَوَابِ .



وَبَعْدَ أَنْ انْتَهَى الْأَسَدُ مِنْ
اسْتِشَارَةِ الثَّعَالِبِ كُلِّهَا أَطْلَقَ
ضِحْكَةً عَالِيَةً ، وَقَالَ :

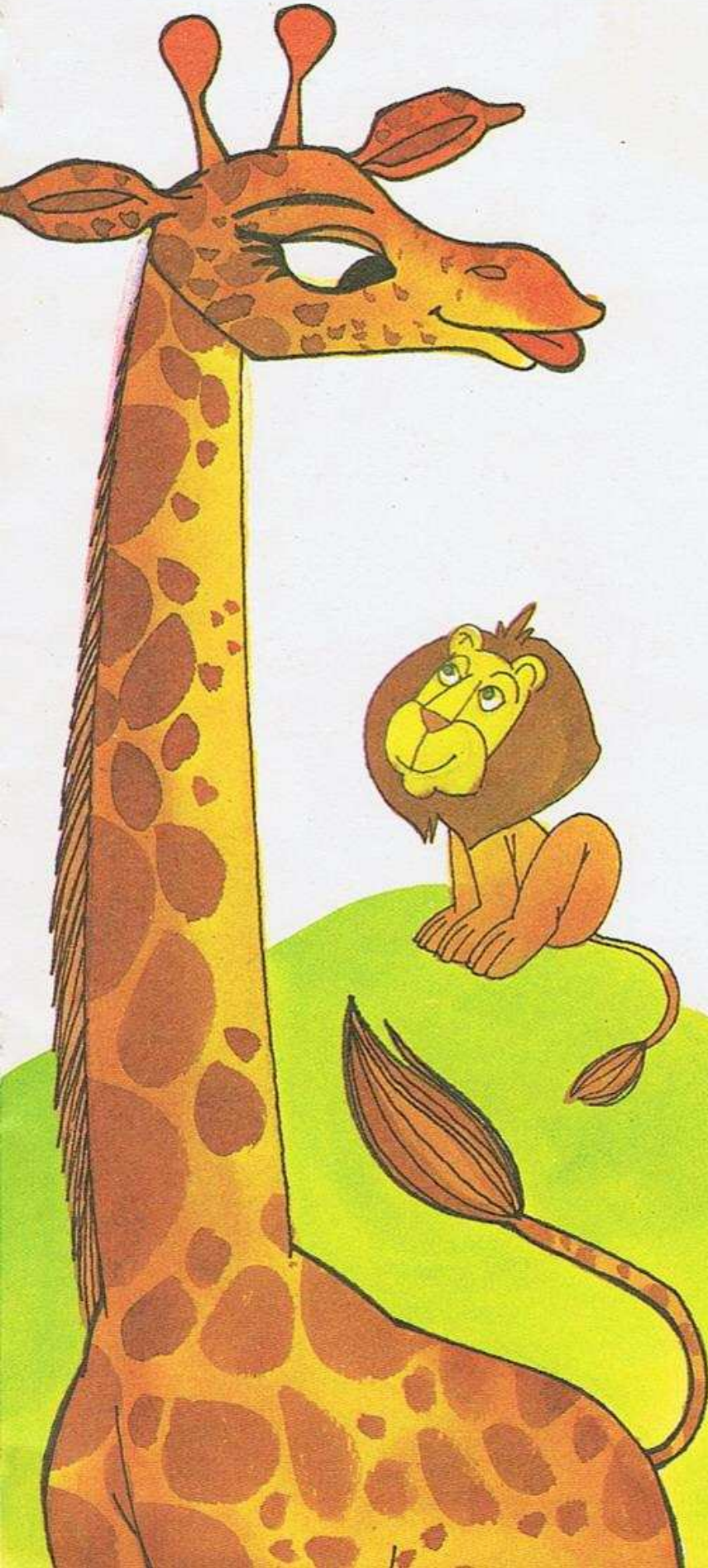
- إِنَّهَا فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ ، لَقَدْ
أَجْمَعْتُ أَيُّهَا الثَّعَالِبُ عَلَى فِكْرَةٍ
وَاحِدَةٍ عَظِيمَةٍ .

وَقَبْلَ أَنْ تَنْصَرِفَ الثَّعَالِبُ
كَشَّرَ الْأَسَدُ فِي وَجْهِهَا ، قَالَ :

- احْذَرِي أَيُّهَا الثَّعَالِبُ أَنْ

تُبْوَحِي بِالسِّرِّ الْعَظِيمِ ،
احْذَرِي ! .. إِنِّي سَوْفَ أُمْزِقُ
أَيَّ ثَعْلَبٍ يَنْطِقُ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ عَنْ
هَذَا السِّرِّ !

تَفَرَّقَتِ الثَّعَالِبُ ، حَيْثُ
هَرَّوْا كُلُّ ثَعْلَبٍ إِلَى مَكْمَنِهِ
خَائِفًا ... بَيْنَمَا رَاحَ الْأَسَدُ يَسْتَعِدُّ
لِتَدْبِيرِ الْحِيلَةِ .



أَخَذَ الْأَسَدُ يَتَقَرَّبُ إِلَى الزَّرَافَةِ الْمَلِكَةِ .. رَاحَ يَقِفُ كُلَّ صَبَاحٍ قَرِيباً مِنْ بَيْتِهَا مُنْتَظِراً خُرُوجَهَا كَيْ يَرْفَعَ ذِيلَهُ تَحِيَةً لَهَا ، يَسَارِعَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْجَرَى أَمَامِهَا كَيْ يُبْعِدَ الْأَشْوَكَ عَنْ طَرِيقِهَا . وَحِينَ تَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَلِكِيِّ كَانَ يُودِّعُهَا بِرَفَقٍ مُصْطَنِعٍ .

ظَلَّ الْأَسَدُ يَتَظَاهَرُ بِحُبِّ الزَّرَافَةِ وَيَتَصَنِّعُ لَهَا الْوَفَاءَ ، حَتَّى صَدَّقَتْ أَنَّ الْأَسَدَ وَفِيٌّ لَهَا .

وَذَاتَ يَوْمٍ تَقَدَّمَ مِنْهَا وَهُوَ يَخْنِي رَأْسَهُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَقَالَ لَهَا :

— يَا مَلِكَتِنَا الْعَزِيزَةِ ، أَنْتِ تَعْرِفِينَ وَلَا شَكَّ مِقْدَارَ مَا أَحْمَلُ لَكَ مِنْ وُدٍّ ، وَيُسَعِدُنِي كُلَّ السَّعَادَةِ أَنْ تَتَفَضَّلِي غَدًا بِالْحَضُورِ إِلَى عَرِينِي كَيْ تَتَنَاوَلَ مَعِيَ الطَّعَامَ عَلَى مَائِدَتِي ، فَقَدْ أَعَدَدْتُ لَكَ غَدَاءً شَهِيًّا .

لَمْ تَتَرَدَّدِ الزَّرَافَةُ فِي الْمُؤَافَقَةِ ، فَقَدْ هَزَّتْ رَأْسَهَا وَابْتَسَمَتْ لَهُ .

وَعِنْدَ ذَلِكَ انْطَلَقَ الْأَسَدُ يَنْشُرُ خَبَرَ الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِلْمَلِكَةِ .

لَكِنَّ الْحَيَوَانَاتِ لَمْ تُصَدِّقْ الْخَبَرَ أَوَّلَ الْأَمْرِ ، إِذْ لَمْ يَسْبِقْ لِلزَّرَافَةِ الْمَلِكَةِ أَنْ لَبَّتْ دَعْوَةَ دَاعٍ ، وَلَمْ يَسْبِقْ لَهَا أَنْ تَتَنَاوَلَ طَعَاماً خَارِجَ الْبَيْتِ الْمَلِكِيِّ . لَكِنَّ الْحَيَوَانَاتِ سُرَّعَانَ مَا صَدَّقَتْ الْخَبَرَ حِينَ طَلَبَتْ حَاشِيَةُ الْمَلِكَةِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ أَنْ تَتَجَمَّعَ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ لِمُرَافَقَةِ الْمَلِكَةِ فِي مَوْكِبِهَا مِنْ بَيْتِهَا إِلَى عَرِينِ الْأَسَدِ .

وَعِنْدَ الظَّهيرةِ ، تَجَمَّعَتِ الحَيَوَاناتُ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ وَصَوْبٍ ،
وَمَا أَنْ خَرَجَتِ الزَّرَافَةُ مِنْ بَيْتِهَا وَتَوَجَّهَتْ نَحْوَ عَرِينِ الأَسَدِ حَتَّى
رَاحَتْ تِلْكَ الحَيَوَاناتُ مِنْ خَلْفِهَا تَسِيرُ فِي صَفُوفٍ ، كَانَتِ الطُّيُورُ
تُغَرِّدُ ، وَالْقِرَدَةُ تَرْقُصُ ، والدَّبَّيَّةُ تَضْرِبُ عَلَى الطُّبُولِ ، والفِيلَةُ تَنْفُخُ
فِي الأَبْواقِ ، بَيْنَمَا كَانَتِ الثَّعَالِبُ تَكْتَفِي بِرَفْعِ ذِيولِهَا إِلَى أَعْلَى ...
لَقَدْ كَانَ المَوْكِبُ حَافِلاً .

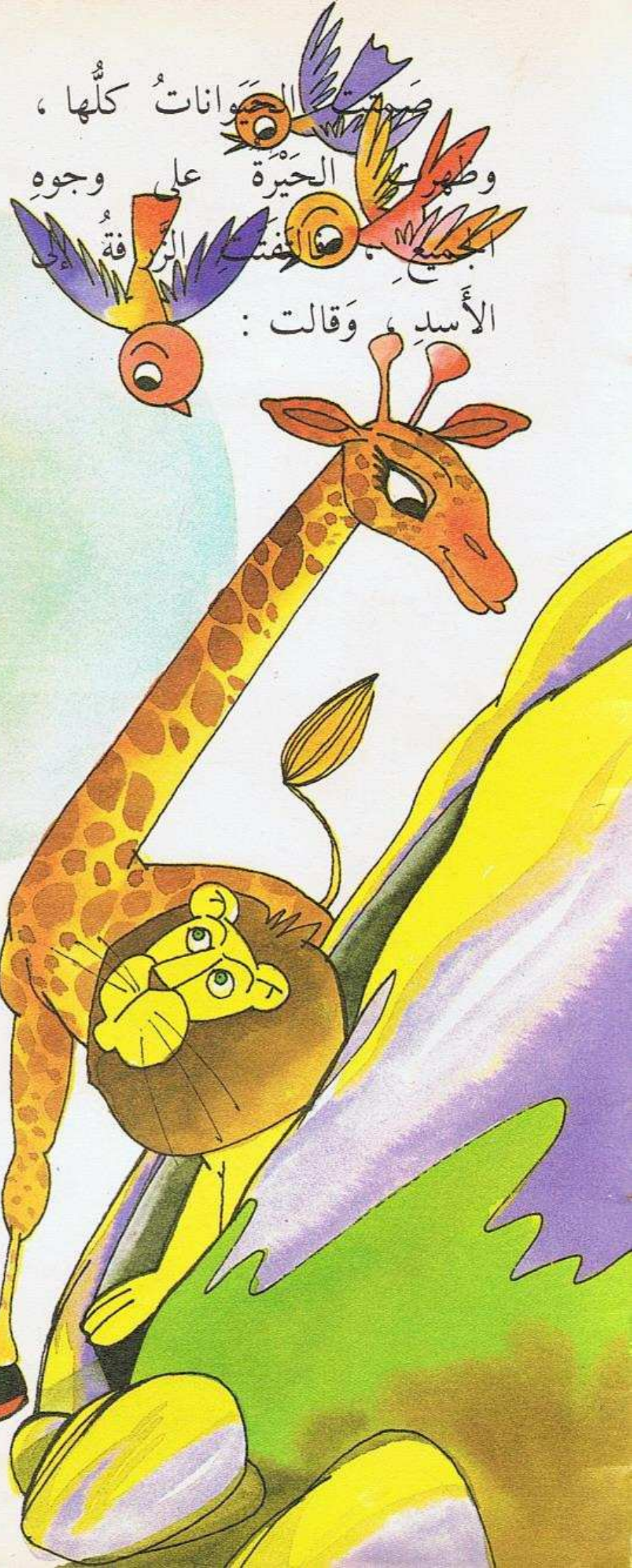
وَكَانَ الأَسَدُ فِي انتِظَارِ المَلِكَةِ عِنْدَ بَابِ عَرِينِهِ ، وَمَا أَنْ لَاحَتْ
لَهُ المَلِكَةُ وَمِنْ خَلْفِهَا مَوْكِبُهَا الكَبِيرُ ، حَتَّى انْتَصَبَ عَلَى قَدَمِيهِ وَأَخَذَ
يُصَفِّقُ بِيَدَيْهِ وَيَهْزُ رَأْسَهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً عَلَى أَنْغَامِ المَوْكِبِ .
وَحِينَ وَصَلَتِ المَلِكَةُ عِنْدَ بَابِ العَرِينِ ، صَاحَ الأَسَدُ :

— مَرْحَباً بِالمَلِكَةِ العَزِيزَةِ .

وَعِنْدَمَا هَمَّتِ الزَّرَافَةُ بِالدُّخُولِ إِلَى العَرِينِ لَمْ تَسْتَطِعْ ، لَقَدْ
كَانَ قَرْنَاهَا الطَّوِيلَانِ يَحُولَانِ دُونَ دُخُولِهَا مِنْ بَابِ العَرِينِ عِنْدَئِذٍ
صَاحَ الأَسَدُ :

— يَا لَهَا مِنْ وَرْطَةٍ ، إِنَّ بَابَ عَرِينِي أَصْغَرُ مِنْ أَنْ يَتَّسِعَ للدُّخُولِ
المَلِكَةِ الغَالِيَةِ ، إِنِّي لَمْ أَحْسُبْ حِسَاباً مِنْ قَبْلُ لِهَذَا الأَمْرِ فَلَمْ أَكُنْ
أَتَصَوَّرُ أَنْ تُشَرِّفَ المَلِكَةُ عَرِينِي يَوْمًا .

صوتت الحيوانات كلها ،
وطهرت الحيرة على وجوه
الجميع ، وقالت :
الأسد ،



- ليس هناك حلُّ أيُّها الأسدُ ،
فبابُ عرينك لا يتَّسعُ لدخولي ،
ولهذا فأنا عائدةٌ معَ هذا الموكبِ
شاكراً لكَ حُسنَ ما فعلت .

وقبلَ أن تَسْتديرَ الزَّرافةُ الملكةُ
إلى الخلفِ في طريقها إلى
العودة ، قالَ الأسدُ متظاهراً
بالرَّقة والهدوء :

- كيفَ يصحُّ أن تعودى بعدَ أن
استعددتُ لاستِضافتكِ ؟ إنَّ أمرَ
دُخولك إلى العرينِ ليسَ
مُستحيلاً .

نظرتِ الزَّرافةُ الملكةُ إلى
الأسدِ في دهشةٍ وقالت :

- لا ، بلُ إِنَّهُ أمرٌ مستحيلٌ ،
كيفَ أستطيعُ الدُّخولَ مِنْ هذا
البابِ وأنا أحملُ على رأسي
هذينِ القرنينِ الطَّويلينِ ؟

هنا ، ردّ الأسد :

- الأمر سهل يا مليكتنا .. إنك تعرفين جيداً كم نحمل لك نحن
الحيوانات - من وُدّ ، وأننا على استعداد للدفاع عنك في كل
وقت ، وكذلك فنحن جميعاً نرى أنه لا فائدة لك من هذين
القرنين ، وأنه من الخير اقتلاعهما .

ثم التفت الأسد إلى الحيوانات ، وهو يقول :

- أَلَسْتُ أَيْتُهَا الْحَيَوَانَاتُ عَلَى استعدادٍ دوماً لحماية الملكة العزيزة ؟
رَدَّتِ الحيواناتُ كُلُّهَا :

- نحن على استعداد لحماية ملكتنا في كل حين .
عند ذاك قال الأسد :

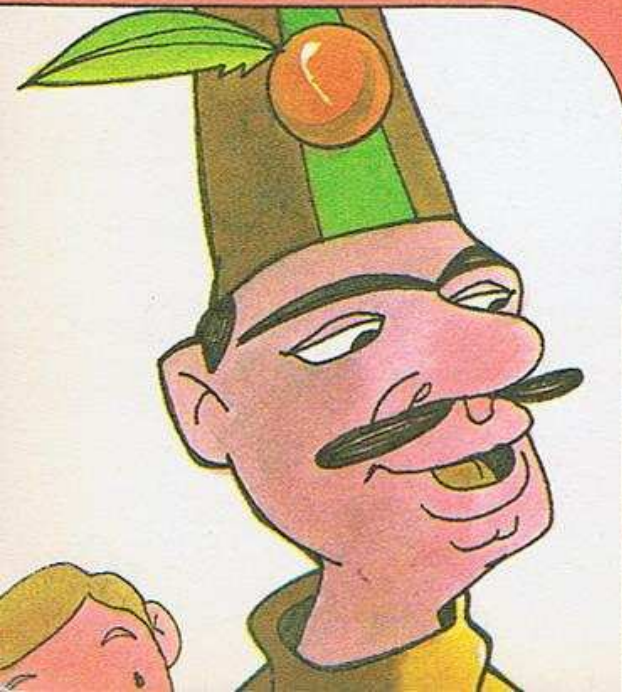
- أَسَمِعْتُ يَامَلِيكَتَنَا الغالية ، أَسَمِعْتُ ما تقوله هذه الحيوانات
التي تُكِنُّ لَكَ الحُبَّ ، إنها مُستعدةٌ لحمايتك .. فلا جدوى إذن
من هذين القرنين الطويلين . هنا تساءلت الزرافة :

- وَلَكِنْ كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى اقتلاعِها ؟ ابْتَسَمَ الأسدُ ، وقال :

- إِنَّ الأَمْرَ هَيْئٌ ، سألتى بهذه الصخرة على قرنك الأيمن مرةً ،
وعلى قرنك الأيسر مرةً أخرى ، وعند ذاك سوف تجدان نفسك
أكثر جمالاً ، وسوف يكون من السهل عليك دخول هذا العرين .



نشاطات تعليمية



هَزَّتِ الزَّرَافَةُ رَأْسَهَا مُوَافَقَةً ،
فَسَارَعَ الْأَسَدُ وَحَمَلَ الصَّخْرَةَ
الثَّقِيلَةَ وَأَلْقَى بِهَا بِقُوَّةٍ عَلَى أَحَدِ
قَرْنِي الزَّرَافَةِ فَتَهَشَّمَ الْقَرْنُ ، ثُمَّ
سَارَعَ وَأَلْقَى بِهَا مَرَّةً أُخْرَى عَلَى
قَرْنِهَا الْآخَرِ فَتَهَشَّمَ أَيْضًا .

وَعِنْدَ ذَلِكَ هَمَّتِ الزَّرَافَةُ
الْمَلِكَةُ بِالدُّخُولِ إِلَى الْعَرِينِ ،
لَكِنَّ الْأَسَدَ رَفَسَهَا بِقُوَّةٍ وَهُوَ
يَقُولُ :

- لَا ، لَا ، لَا لَنْ تَدْخُلِي عَرِينِي ..
لَنْ تَدْخُلِي .. لَقَدْ كُنْتُ أَخْشَى
قَرْنَيْكَ الْقَوِيَّيْنِ وَلَكِنَّكَ الْآنَ
عَزَلَاءُ بِلَا سِلَاحٍ ، ضَعِيفَةٌ أَمَامَ
قُوَّتِي .. هَيَّا ابْتَعْدِي عَنِّي ، هَيَّا .

شَهِقَتِ الزَّرَافَةُ شَهَقَةً عَالِيَةً ،
وَلَمْ تَسْتَطِعْ بَعْدَهَا أَنْ تَنْطِقَ
بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَقَدْ أَفْقَدَتْهَا
الصَّدْمَةُ الْمُذْهِلَةُ قُدْرَتَهَا عَلَى
الْكَلَامِ . وَمَا تَزَالُ حَتَّى الْيَوْمَ غَيْرَ
قَادِرَةٍ عَلَى النُّطْقِ ... أَجَلٌ ، لَقَدْ
أَفْقَدَتْهَا الصَّدْمَةُ قُدْرَتَهَا عَلَى
الْكَلَامِ .

وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَرَبَّعُ
الْأَسَدُ مَلِكًا فِي دُنْيَا الْحَيَوَانِ .

ضع
علامة
✓
أمام
الجواب
الصحيح



في قصص
الأطفال
عبر عظيمة

فما هي العبرة
التي تحملها
هذه القصة

١ ما هي الصفة التي يصح أن تصف بها الزرافة ،
بعد أن قرأت قصتها ؟

(أ) ساذجة .

(ب) جبانة .

(ج) مهملة .

٢ ما هي الصفة التي يصح أن تصف بها الأسد ؟

(أ) شجاع .

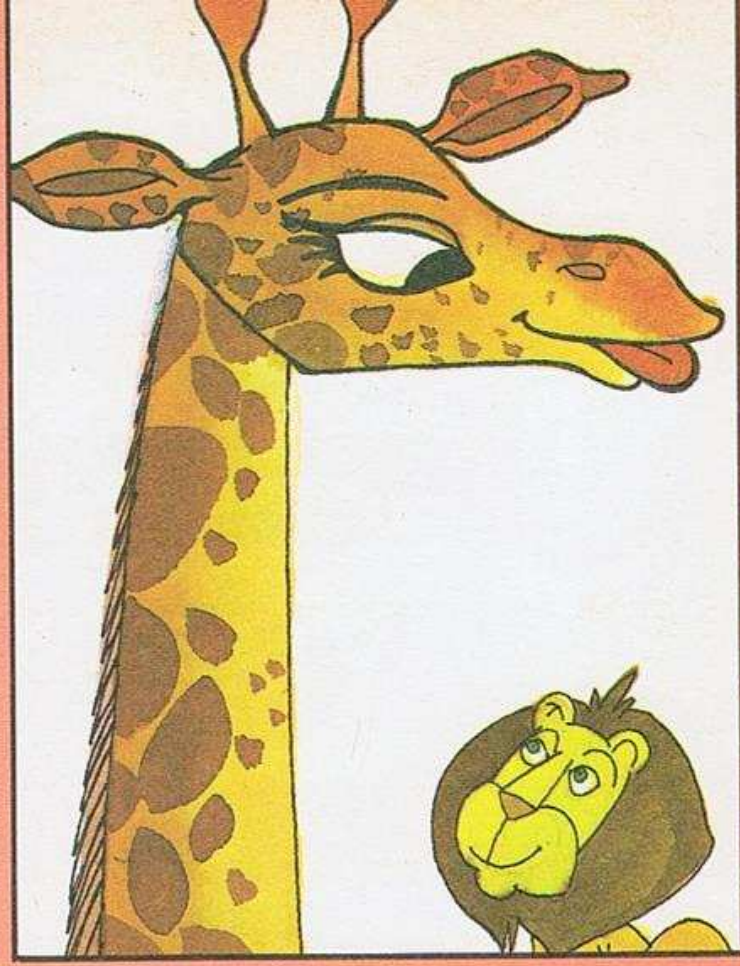
(ب) غدار .

(ج) ذكي .

٣ ما تزال الزرافة منذ أن وقعت لها حوادث هذه
القصة نادمة ، فهل ترى أن هذا الندم سينفعها
يوماً من الأيام ؟

(ب) لا .

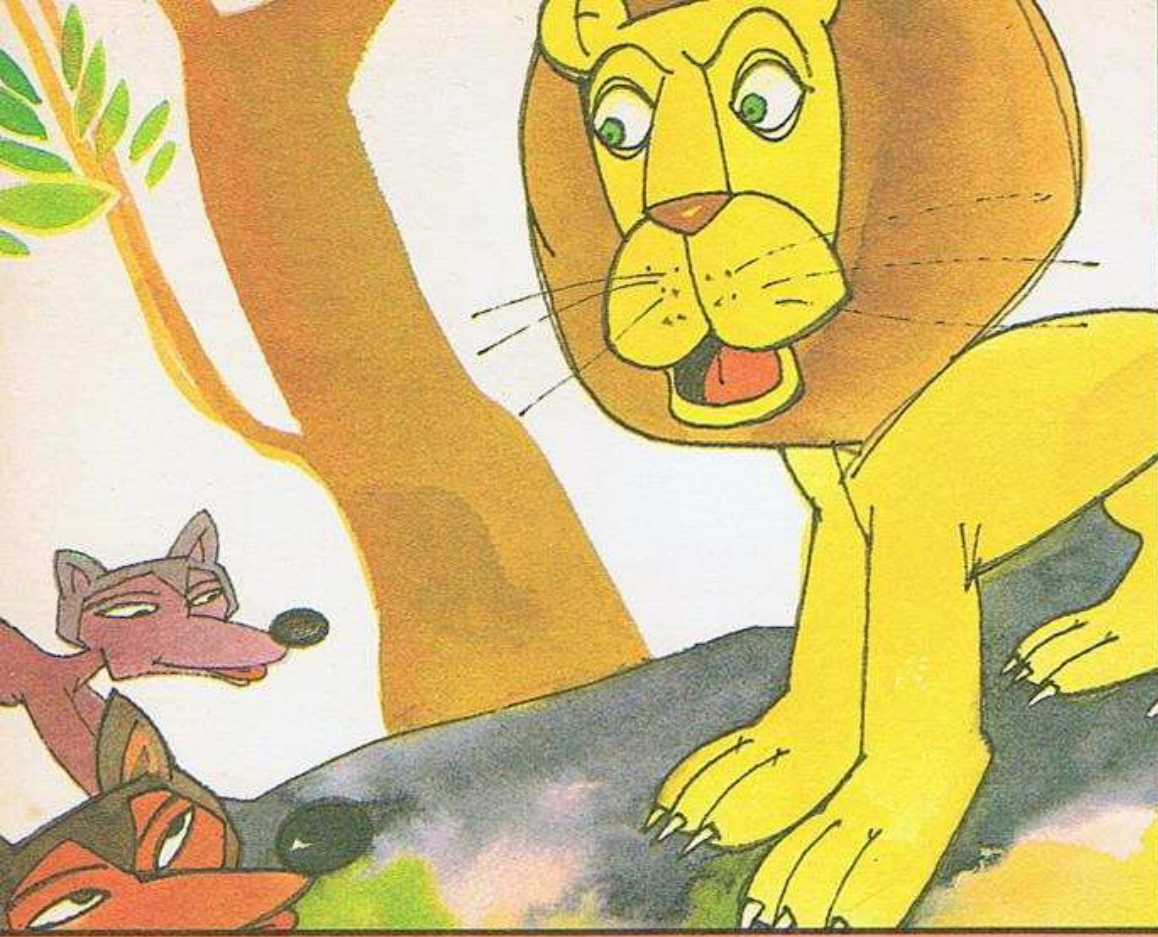
(أ) نعم .



بعض

معاني

- تَتَنَاهَى إِلَى آذَانِ الْأَطْفَالِ أَصْوَاتُ الْحَيَوَانَاتِ : تَصِلُ إِلَى آذَانِهِمْ أَصْوَاتُهَا .
- الْعَرِينُ : هُوَ بَيْتُ الْأَسَدِ .
- بَهَرَتِ الزَّرَافَةَ الْأَطْفَالُ : أَدْهَشْتَهُمْ وَحَيَّرْتَهُمْ .
- تَلْتَهُمُ الزَّرَافَةُ الطَّعَامَ : أَيْ تَأْكُلُهُ بِسُرْعَةٍ .
- دُهِشَ الْأَطْفَالُ : تَعَجَّبُوا .
- تُكَحِّلُ الْحَيَوَانَاتُ عُيُونَهَا بِرُؤْيَا الزَّرَافَةِ :
- أَنَّ الْحَيَوَانَاتِ تَجِدُ السُّرُورَ وَالسَّعَادَةَ حِينَ تَرَى بِعُيُونِهَا الزَّرَافَةَ .
- اسْتَدْرَجَ الْأَسَدُ الثَّعَالِبَ : تَقَرَّبَ إِلَيْهَا عَلَى مَهْلٍ كَيْ تَطْمَئِنَّ إِلَيْهِ .



والجمل

الكلمات

- الهَلَعُ : عدمُ الصبر .
- بادرَ الأسدُ بالقولِ : سارعَ إلى القولِ .
- مَكيدةٌ : حيلةٌ ، أو خديعة . - الوليمةُ : الطعام .
- حاشيةُ الملكة : المقربون منها والمُحيطون بِها .
- الموكبُ : الجماعةُ الماشيةُ في إحتفال .
- تَجَمَّعتِ الحَيواناتُ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ وَصَوْبٍ :
جاءت مِنْ مُختلفِ الجِهاتِ والأماكن .
- هَمَّتِ الزُّرافةُ بالدُّخولِ : أرادتِ الدُّخولَ وأستعدَّت لَهُ .



هل

تعلم

١
أنَّ الحَيَّوانَ الَّذِي لَهُ قَرْنَانِ طَوِيلَانِ يُقَالُ لَهُ :
أَقْرَنَ ، الْأُنْثَى مِنْهُ يُقَالُ لَهَا : قَرْنَاءُ ؟
أنَّ كَلِمَةَ قَرْنٍ تَعْنِي عِدَّةَ مَعَانٍ فِي اللُّغَةِ
العَرَبِيَّةِ ، مِنْهَا :

٢
(أ) مَا نُشِيرُ بِهِ إِلَى مَا يَرْتَفِعُ عَلَى رُؤُوسِ الْبَقَرِ
وَالْغَنَمِ وَالْغَزَلَانِ وَنَحْوِهَا .

(ب) مَا نُشِيرُ بِهِ إِلَى مِائَةِ سَنَةٍ مِنَ الزَّمَانِ .

المجموعة
الأولى

- ٥١- الفيل الشاشر
٥٢- القرد والغيلم
٥٣- من أخلاق العرب
٥٤- بُرج ايقل
٥٥- المطاط
٥٦- البطاطا
٥٧- جابر عثرات الكرام
٥٨- الدكتور برازيل
٥٩- وحدي في الفضاء
٦٠- الألعاب الأولمبية
٦١- غاندي
٦٢- المرأة الساذجة - ١
٦٣- المرأة الساذجة - ٢
٦٤- الرفاق الماهرون
٦٥- الساحرة النهمة
٦٦- ستيناتس
٦٧- مغامرة خطرة
٦٨- الجبل المقدس
٦٩- البطل والساحرة
٧٠- الخليفة العادل
٧١- الطبيب الريف
٧٢- دك وتنغنت
٧٣- الذكاء ثروة
٧٤- الموسيقى الشجاع
٧٥- وصية العروسة

- ٢٦- القاتل الضال
٢٧- أندروكليس والأسد
٢٨- غلايس دارلنغ
٢٩- ماركو الغني
٣٠- الحاكم المستبد
٣١- البرهمن والمدني
٣٢- الزنار الماهر
٣٣- النحات الصغير
٣٤- روبن هود
٣٥- الرسائل
٣٦- عقلاء "كوثم"
٣٧- الأرنب وملك الفيلة
٣٨- أبطال سبارطة
٣٩- هــصـنـور
٤٠- العناء البطل
٤١- المنطاد
٤٢- القفز بالمظلة
٤٣- جواهر كورنيليا
٤٤- المال الحرام لا يدوم
٤٥- حاتم الطائي
٤٦- العمل الطيب يصنع العجايب
٤٧- الملك والبازي
٤٨- اللص القليل الذكاء
٤٩- الملك ورئيس الدين
٥٠- توماس اديسن

- ١- الخليفة والأطفال الجائع
٢- الملك وأبناؤه الثلاثة
٣- الباب الناطق
٤- المخلوق الغريب
٥- التعاون
٦- الفضل الشريفة
٧- ذيل الذئب
٨- فكرة طريفة
٩- الأحذبت
١٠- الطمان والحمار
١١- الكرة الزجاجية الثغرية
١٢- جحا والضرة
١٣- أذن المسكين
١٤- الضفدع الدوري
١٥- الكفك المخرق
١٦- العلم مفتاح الحرية
١٧- الوليد الشيخ
١٨- السندباد البحري
١٩- التاجر والجمال
٢٠- جرس العدالة
٢١- الامانة دين
٢٢- اللقائ
٢٣- الغلامان
٢٤- التاجر والفيل
٢٥- المهر الذكي

المجموعة
الثانية

- ٧٦- الحجر والحظ
٧٧- ساحر الموسيقى
٧٨- الرجل الذي أنقذ الملايين
٧٩- الحاكم والعقد
٨٠- ذيل النمر
٨١- الفراشة المسحورة
٨٢- الدجاجة الشاطرة
٨٣- ديك الرياح
٨٤- العجل والعنبر
٨٥- القرد والتمساح
٨٦- سر السفينة
٨٧- العربية والأرنب العجوز
٨٨- ناجي والنمر
٨٩- خمسمائة قطعة ذهبية
٩٠- الفنان ذو العلامة البيضاء
٩١- الخطاف وعصا فير الحصاد
٩٢- الزرافة كانت ملكة
٩٣- ممر الإغراء
٩٤- المرايا العجيبة
٩٥- الأمير والفتاة
٩٦- خمس حبات فنون
٩٧- كريم والتمر
٩٨- الجاسوسة
٩٩- صقر الشيخ حامد

الكتاب
القادم

٩٣

ممر الإغراء